{ سيأ } (س) فيه [لا تُسلّمِ ابنَك سَيّاء] جاء تفسيره في الحديث أنه الذي يَبيع الأكْفانَ ويتمنّى مَوتَ الناس ولعلّه من السُّوءِ والمَساءة أو من السّيْء بالفتح وهو اللّبنُ الذي يكونُ في مقدّم الضّرْع . يقال سَيّأت الناقةُ إذا اجتمع السّيْء في ضَرْعها . وسَيّأتها : حَلَبْت ذلك منها فيحتمل أن يكون فَعّالاً من سَيّأتها إذا حَلَبْتها كذا قال أبو موسى .

(س) ومنه حديث مُطَرِّف [قال لابْنِه لمّا اجْتَهَد في العبادةِ : خيرُ الأمور أوساطُها والحسَنة بين السّيئَتَينِ] أي الغُلُوُّ سَيِّئَةٌ والتّقْصيرُ سَيئةٌ والاقتصاد بينهما حَسَنةٌ . وقد كثر ذكْرُ السّيّئة في الحديث وهي والحَسَنة من الصِفات الغالِبة . يقال كلمة حَسَنةٌ وكلمة سَيَئةٌ وفَعْلة حَسَنة وفَعْلة سيئة وأصلُها سَيْوِئة فقلبت الواو ياء وأدْغِمَت وإنما ذكرناها هنا لأجْل لَفْظِها